مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

المجلد (11) العدد (04) السنة (2024)
الصفحة 112-131

واقع المشكلات النفسية (السلوكية، الانفعالية، الأكاديمية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. (دراسة استطلاعية ببعض المدارس الابتدائية بولاية الجلفة)

The prévalence of psychological problems (behavioral, emotional, academic) among primaryschool students from the point of view of teachers. (A survey of some elementary schools in the Wilayat of Julfa)

نزيهة صحراوي[1]

[1]جامعة مولود معمري تيزي وزو، ايميل المؤلف:
naziha.sahraoui@ummto.dz

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024-01-21

تاريخ القبول:2024/11/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص:

هدفت الدراسة الحالة إلى معرفة مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في جميع السنوات من السنة الأولى إلى السنة الخامسة، بالإضافة إلى معرفة ترتيب المشكلات النفسية لديهم حسب نسبة انتشارها، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى عدة نتائج نذكر منها: أن مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز ومشكلة الاستيعاب والتحصيل هي المشكلة الأكثر انتشارا في المرحلة الابتدائية .الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات الدراسية، المشكلات الانفعالية، المشكلات الاكاديمية، المرحلة الابتدائية.

Summary:

The case study aimed to know the extent of the prevalence of psychological problems among primary school students from the point of view of teachers in all years from the first year to the fifth year, in addition to knowing the ranking of their psychological problems according to their prevalence rate. The study finally reached several results, including: Distraction of attention, lack of concentration, and the problem of comprehension and achievement are the most common problems in the primary stage. Keywords: psychological problems, academic problems, emotional problems, academic problems, primary stage.

1. مقدمة:

تتسم الحياة المعاصرة بالضغوط المختلفة على الفرد حتى صبغت حياته بها فأصبح لا ينفك عن التوتر مطلقا ، وانما قد يخف أحيانا ويزداد أحيانا أخرى، علما أن التوتر قد يكون دافعا للعمل والانتاج حيث ينبغي هنا أن نجد طرق للتعامل مع توتر الحياة لتلافي سلبيتها.

ومن الأمور الشائعة أن الطفل والمراهق لا يصاب بالمرض النفسي ، والحقيقة أن هناك حالات تعرض فيها الطفل للاختلال النفسي حتى أصبح ما يعرف بطب نفس الأطفال ، والمهم في موضوع صحة الاطفال النفسية هو وقايته من التعرض مستقبلا للاضطراب النفسي حيث أنه من الثابت علميا أن كثير من الاختلالات النفسية التي يتعرض لها البالغين قد بدأت في الظهور في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، وأن الطفولة الغير سعيدة لها دور مهم في اضطراب مستقبل حياة الفرد وتعرضه للخلل النفسي فالقسوة على الطفل واهماله وعدم اشعاره بالمحبة والحنان و خفض تقدير الذات غالبا ما يؤدي الى الاضطراب النفسي.

وتشهد المدرسة الجزائرية اليوم عدة مشكلات تواجه عناصر العملية التعليمية بما فيها المعلم والمتعلم تتطلب اجراءات وقائية فورية ، حيث لاقى مجال المشكلات الدراسية والسلوكية باعتباره من بين مجالات التربية والتعليم نموا واهتماما كبيرا، ولقد استأثر هذا المجال انتباه واهتمام المختصين من الدارسين والباحثين حتى بات هذا المجال من أهم مجالات التربية ، ذلك أن المسعى الحقيقي والهدف الرئيسي الذي ترغب فيه كل مؤسسة تعليمية في أي بلد هو وضع صورة تعكس الوضعية المريحة للنسق التعليمي الذي يعبر في مضمونه على قمة التوازن المدرسي الذي يحكم النظام التعليمي ككل والذي لا يسوؤه أي مشكل مهما كان نوعه ومهما كانت درجته.

و لأن الواقع الحاصل في المدرسة مليء بأنواع جديدة من المشكلات الدراسيةوالسلوكيةالتي توجد لدى بعض التلاميذ فقد جهز لها الباحثون دراسات عديدة تبحث في حقيقة تلك المشكلات ومدى انتشارها لدى هؤلاء التلاميذ ، مثل دراسة " حلمي" 1965 ، ودراسة " عبد الرحيم" 1967، ودراسة "سكوتر" 1956، حيث أسفرت عن وجود مشكلات متعلقة بالجانب الدراسي مثل قلق الامتحان وضعف التحصيل الدراسي وبعضها متعلق بالجانب السلوكي مثل مشكلة القلق العاموشكلة السلوك العدواني Le problème de l'anxiété générale et le problème du comportement agressif(عبد الغني تيابيه، 2006، ص12).

ويشير " مُحَّد القاسم" (2004) الى أن الملاحظ أن جميع الاطفال يمرون بفترات من الصعوبات السلوكية والانفعالية في وقت ما خلال مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية، كما يشير " عادل عبد الله" 2003 الى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات الى ثماني عشر سنة الى أن نسبة انتشار الاضطراب لديهم 2% الى 6% تقريبا وهذا يعني أن ما بين 3 و 8 مليون طفل يظهرون اضطرابات سلوكية (مل مأمون مُحَّد الحسن، 2007، ص08).

ويتضح في دراسة أجراها كل من " علال بن العزمية وعيسى مُحَّد المحتسب " سنة 2004 أن نسب انتشار الاضطرابات لدى الأطفال متفاوتة كما يلي: العدوان (29.1%) تبول لا ارادي Miction urinaire (27.7%) انطواء L'inclusion (11.4%) عدم التركيز la déconcentration(29.8%) حركة زائدة

Sucer le مص الابهام)%21.6(Ongles épais قظم الأظافر)%29.7(Mouvement excessif pouce(9.2%)، خوف La peur(31.5%) أحلام مزعجة وكوابيس (23.6%) أرق وقلق و توتر (20.00%) عناد (38.40%) ضعف التحصيل الدراسي (33.2%) صعوبات النطق (17.6%)فقدان الشهيةAnorexie (15.1%) أحلام اليقظة Rêverie (12%) ايذاء الذات Automutilation (6.8%) رفقاء السوء (4.4%) نوبات الغضب Les crises(13.7%) السرقة (3.50%) الكذب (8.20%) التعب والآلام الجسدية (17.30%) الاعتماد الزائد (11.5%).(عادل علال بن العزمية، عيسى محمد المحتسب،2014، ص01).

كما أشارت دراسة "كيلى" 1977 التي قام بها في أمريكا الى التعرف على الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ داخل غرفة الصف عن طريق تقدير المعلمين لهذه المشكلات ، و أظهرت النتائج أن نسبة (20.4%) من تلاميذهم يعانون من اضطرابات سلوكية بسيطة (12.6%) والذين يعانون من اضطرابات سلوكية متوسطة (5.6%) أما الذين يعانون من اضطرابات سلوكية حادة بلغت نسبتهم (2.2%) ، أما في مرحلة الروضة فقد بلغت نسبة الذين يعانون من اضطرابات سلوكية (19.4%) ، أما نسبة انتشارها عند الطلبة فقد بلغت الضعف عند الذكور مقارنة مع الاناث.

كما أجرى "روبن وبالو" سنة 1978 دراسة هدفت الى معرفة نسبة شيوع المشكلات السلوكية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الأول وحتى الصف السادس ابتدائي ، وكانت نتائج الدراسة أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية في الصف الأول ابتدائي من الذكور (36%) والاناث (24.4%) ، أما الصف الثاني فقد كانت نسبة الذكور (34.4%) والاناث(13.6%) ، أما في الصف السادس فكانت نسبة الذكور(34.5%) ونسبة الاناث (12.8%) ، ويلاحظ ان الاناث أقل معاناة من الذكور في المشكلات السلوكية.

كما هدفت دراسة " لودوك وغولنان" 1984 الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من الموهوبين من خلال قياس التكيف الشخصي والاجتماعي حيث أظهرت النتائج أن التلاميذ الموهوبين مشكلات سلوكية أقل من أقرانهم الغير موهوبين.

أما " عبيد" 1992 فقد أجرى دراسة هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف (الثاني والثالث والرابع) الأساسي من حيث مدى شيوعها واختلافها باختلاف الجنس والمستوى الصفي ، و أشارت النتائج الى أن اكثر المشكلات السلوكية انتشارا هي (الفوضى، وتشتت الانتباه، الكذب،الغش،العدوان) على التوالي باستثناء مشكلة العدوان حيث ظهرت عند تلاميذ الصف الثاني أكثر من الصف الثالث والرابع.

كما أجرى " قهوجي" سنة 1992 دراسة هدفت الى الكشف عن المشكلات عند تلاميذ الصفوف الأربعة في المرحلة الاساسية ، و أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا كانت في المجال الدراسي وهي اتلاف الدفاتر واللوازم المدرسية وضعف القراءة والكتابة بالإضافة الى مشكلات سلوكية أخرى مثل الكذب ، سرقة حاجات الآخرين.

كما أجرت " الخليفي" سنة 1994 دراسة كان الهدف منها التعرف على المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية واشارت النتائج الى أن المشكلات السلوكية تزداد مع التقدم في الدراسة و أن أبرز المشكلات هي: اهمال الواجبات المدرسية، الكذب ، عدم الاهتمام بالنظافة. (آمنة عطا الله البطوش، 2007، ص21).

كما هدفت دراسة " عبد الغاني تيابيه" 2006 الى كشف أهم المشكلات الدراسية والسلوكية لدى فئة الفاشلين دراسيا بالمرحلة الثانوية حيث توصلت الدراسة الى نسبة (59.89%) من التلاميذ يعاني من مشكلة قلق الامتحان ونسبة (70.60%) يعاني من ضعف التحصيل الدراسي ونسبة (54.39%) يعاني من الغش في الامتحان.

كما توصلت النتائج الى وجود مشكلات سلوكية لدى هذه الفئة من التلاميذ قدرت نسبتها (68.34%) حيث أن مشكلة القلق العام بلغت نسبته (76.36%) وفي المرتبة الثانية احتلت مشكلة السلوك الانعزالي (68.78%) ، مشكلة السلوك العدواني (59.90%). (عبد الغاني تيابيه، 2006، ص07).

توضح الدراسات السابقة نسب انتشار المشكلات السلوكية والمدرسية لدى التلاميذ في مختلف الأطوار التعلمية سواء على الصعيد الدولي العربي أو الاجنبي أو على الصعيد الوطني والتي تمثلها الدراسة الأخيرة، وهذا ما يدق ناقوس الخطر في المراحل التعلمية ويتطلب تدخل المختصين بتوجيه من المسؤولين التربويين للاطلاع على نسب انتشار تلك المشكلات لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة في الجزائر ، وترتيب تلك المشكلات من الأكثر ها حدة وخطورة وانتشارا الى الأقل انتشارا وخطورة وذلك لأن الوصف يعد أول خطوة يتبعا الباحث بغية التحكم في الظواهر المختلفة، لذا اردنا من خلال اجراء هذه الدراسة استكشاف نسبة التلاميذ الذين يعانون من المشكلات النفسية (السلوكية، الانفعالية ، الدراسية) في المرحلة الابتدائية ذلك أن هذه المرحلة كما سبق و أن وضحنا تعد قاعدة يرتكز عليها مستقبل التلميذ النفسي والاجتماعي والاكاديمي ، كما ان ما يتعرض له التلميذ في هذه المرحلة من مشكلات نفسية قد يؤثر على تكوين شخصيته في المستقبل، لذا فالكشف المبكر عن هذه المشكلات والتدخل السريع للوقاية منها والحد من انتشارهامن خلال بناء عدة برامج ارشادية لمساعدة التلاميذ على تخطي مشكلاتهم يعد من المهام الأساسية التي يجب أن يقوم بها المسؤولون عن ذلك خاصة المرشدين النفسانيين(Turcotte.D.et all،2005,p167)، تتضح أهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على واقع المدارس في الجزائر وما يعانيه التلاميذ من مشكلات على كل المستويات وهذا ما يلفت انتباه المسؤولين الى مدى خطورة هذه المشكلات وانعكاساتها على الفرد والمجتمع ومحاولة وضع حلول للتخفيف من انتشار هذه المشكلات وحدتها.

وكان ذلك بمحاولة الاجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟
- ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

- ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟
- ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟
- ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟
- ما هو ترتيب المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب نسبة انتشارها؟

2. التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

1.2.التعريف الاجرائي للمشكلات النفسية Problèmes psychologiques: هي مجموعة الاختلالات التي تعترض التلميذ في مختلف المراحل التعليمية والتي تعيق توافقه النفسي والاجتماعي والدراسي وتتمثل في الدراسة الحالية مجموع المشكلات السلوكية والانفعالية والدراسية التي قد تعترض التلميذ منذ دخوله للمدرسة.

2.2.التعريف الاجرائي للمشكلات السلوكية problèmes de comportement:هي مجموعة الاضطرابات التي تمس سلوك التلميذ الظاهري وتتمثل في مجموعة الأعراض التالية: قضم الأظافر، تشتت الانتباه، السلوك العدواني، السرقة، التبول اللاإرادي، والتي اقتبسناها من تصنيف المشكلات النفسية للأطفال.

3.2.التعريف الاجرائي للمشكلات الانفعالية Problèmes émotionnels:وهي مجموعة الاختلالات النفسية التي تعيق التوافق النفسي لتلميذ وتعبر عن مجموعة الانفعالات السلبية وهي حسب الدراسة الحالية: ضعف الثقة بالنفس، الغيرة، الخجل، الفوبيا المدرسية، العزلة، والانطواء، البكاء والصراخ.

4.2.التعريف الاجرائي للمشكلات الدراسية problèmes scolaires:وهي مجموع المشكلات التي تمس مستوى تحصيل التلميذ وتوافقه مع العملية التعليمية والبرنامج الدراسي وتتمثل في: مشكلات الاستيعاب والتحصيل وصعوبات التعلم...الخ.

3. التراث النظري حول مشكلة الدراسة:

1.3.تصنيفات المشكلات النفسية لدى التلاميذ:

أ/ حسب شدة الاظطراب:

حيث قام "وودي" 1969 بتصنيف المشكلات السلوكية الى :

. الاضطرابات السلوكية البسيطة: وتضم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية ويمكن للمعلم في المدرسة أن يقدم لهم المساعدة من خلال البرامج الارشادية.

. الاضطرابات السلوكية المتوسطة: وتضم الأطفال الذين يعانون من مشكلات انفعالية ويحتاجون الى خدمات فريق التقييم المختص.

ب/ التصنيف النفسي التربوي:

ويعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل ومن هذه المجالات :

. الأسرة والتفاعل مع أفرادها الآخرين.

. مشكلات الانفعال والهياج وثورات الغضب والصراخ وغيرها.

. مشكلات في المدرسة مثل الهروب والتشتت وتدني مستوى التحصيل الدراسي.

. الصحبة السيئة.

. مشكلات تكيفية غير آمنة مثل الاكتئاب والقلق وايذاء الذات والعدوان.

. مشكلات مع الرفاق والاخوة.

. عدم القدرة على تكوين الصداقات.

. ضهور المشكلات الانسحابية(العزلة و الانطواء).

صراعات وقلق.

ج/ تصنيف الباحث " ياسر اسماعيل 2009":

. النشاط الزائد.

.السلوك السيء ويضم العدوان، العناد، التمرد، الغضب ، السرقة، الكذب، العزلة الاجتماعية.

. المشكلات العاطفية (الخوف، الفوبيا، القلق، الخجل).

. المشكلات مع الأصدقاء.

. العصاب.

. الاكتئاب.(ياسر يوسف اسماعيل، 2009، ص20).

وقد اعتمدنا تصنيف الدليل التشخيصي الأمريكي الثالث (DSM 3) 1987 اضطرابات لدى الأطفال الى المجالات التالية:

.المشكلات المتعلقة باضطرابات السلوك: العدوان، النشاط الزائد، تشتت الانتباه، التخريب، الجنوح ، الكذب.

.اضطرابات تتعلق بالطعام: **كالسمنة**،الشره ،**ضعف الشهية**.

.اللوازم الحركية: مص الأصابع، قضم الأظافر.

.اضطرابات الكلام: التهتهة، البكم، الحبسة الصوتية.

.التبول اللاإرادي.

.وهناك اضطرابات أخرى تتعلق بالنمو والتأخر الدراسي، وصعوبات التعلم تدخل ضمن المشكلات الدراسية، ومشكلات متعلقة بالعادات اضطرابات العادات كقضم الأظافر، التبول اللاإرادي، السلوك العدواني، اضطرابات النوم.

4.الاجراءات المنهجية للدراسة:

1.4.المنهج المتبع: استخدمنا في هذه الدراسة منهج الدراسات المسحية، وهو من بين البحوث الوصفيـة، والدراسة المسحية هي دراسة و محاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة، وتتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها، فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة، ومنها مايهدف إلى تحليل العلاقات.

والهدف من هذه الدراسة وصف وتشخيص ظاهرة ما، وجمع البيانات عنها وتقرير حالتها كما هي في الواقع الراهن، وأيضا تقدير ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المحددة في ضوء قيم أو معايير معينة.

ومن بين التقنيات التي يعتمد عليها هذا النوع من الدراسات في جمع البيانات المقابلة الاستبيان. (فاطمة صابر وميرفت خفاجة، 2002، 89).

واستخدمنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الاستكشافي لأننا بصدد معرفة نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2.4.عينة الدراسة: تم الاعتماد على الطريقة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة، حيث تمثل مجتمع الدراسة الحالية في مجموع معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الجلفة، حيث تم اختيار مجموعة من المدارس وتم اختيار عدد معين من المعلمين في كل مستوى دراسي والمدارس هي كالتالي (عمر ادريس، عقبى بن نافع، طارق ابن زياد، النعمي بشيري، الساهل عبد الناصر، زيوش مُحَّد، بشيري علي) تم اختيارها من بلدية حد الصحاري بولاية الجلفة .

الجدول رقم (01) يوضح وصف عينة الدراسة حسب المستويات الدراسية.

السنة الأولى ابتدائي		السنة الثانية ابتدائي		السنة الثالثة ابتدائي		السنة الرابعة ابتدائي		السنة الخامسة ابتدائي	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
17	20.48	15	18.07	16	19.27	15	18.07	20	24.09

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد المعلمين بكل مستوى متقارب بنسب تتراوح ما بين 18 و 20 % من المجموع الكلي لأفراد العينة الذي بلغ 83 معلم موزعين على المستويات الخمسة.

3.4.أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استمارة تقدير سلوكية تم بناؤها من طرف الباحثة، حيث تحتوي الاستمارة على 17 بند موزعة على الأبعاد الثلاثة: المشكلات السلوكية، المشكلات الانفعالية، المشكلات الدراسية، كما أن اختيارات الاجابة خمسة اختيارات تتمثل في: موجودة، غير موجودة، عدد الحالات التي تعاني منها، مؤرقة، غير مؤرقة.

حيث تحتوي صورة الاستمارة على تعليمة بسيطة نوضح فيها للعينة هدف الدراسة وكيفية الاجابة وطمأنة أفراد العينة بضمان سرية استجاباتهم، كما بها بيانات أولية عن افراد العينة، أما مضمون الاستمارة فيتمثل في المشكلة واختيارات الاستجابة بجانبها كما هو موضح في الجدول رقم (02)، وقد تم تقديم الاستمارة في صورتها الأولية الى أستاذين

لتحكيم الاستمارة لديهما خبرة في تخصص علم النفس المدرسي والتعليم الابتدائي، وقد وصلت موافقة الخبيرين الى نسبة 100٪على كل عبارات الاستمارة.

الجدول رقم (02) يمثل استمارة التقدير السلوكية المستخدمة في الدراسة.

المشكلة	موجودة في الصف	غير موجودة	عدد الحالات التي تعاني منها	مؤرقة	غير مؤرقة
1.يعاني بعض تلامذتي من مشكلة قضم الأظافر.					
2.يعاني تلامذتي من مشكلة التبول اللاإرادي.					
3. يعاني تلامذتي من مشكلة تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز.					
4. يعاني بعض تلامذتي من فرط الحركة والاندفاعية.					
5.أعاني من تمرد وعصيان بعض تلامذتي.					
6. أواجه في بعض الأحيان نوبات بكاء وصراخ من بعض التلاميذ بدون أسباب واضحة.					
7. اشتكى بعض أولياء التلاميذ من مشكلة التغذية لدى أبنائهم (فرط الشهية، فقدان الشهية).					
8. يقوم بعض التلاميذ في قسمي بسلوكيات عدائية اتجاه زملائهم.					
9. يبرر بعض التلاميذ تصرفاتهم الخاطئة بواسطة الكذب دائما.					
10. يقوم بعض تلامذتي بسرقة مستلزمات زملائهم في عدة مواقف.					
11. يوجد في صفي تلاميذ يعانون من مشكلات الاستيعاب والتحصيل تظهر في (بطء التعلم، صعوبة التعلم، التأخر الدراسي)					
12. لدي بعض التلاميذ لديهم مشكلات على مستوى النطق (كالتأتأة، التهتهة، الحبسة الصوتية).					
13. لدي بعض التلاميذ خجولين جدا.					
14. هناك بعض التلاميذ يعيشون في عزلة تامة داخل الفصل.					
15. هناك حالات في صفي من تعاني من ضعف الثقة في النفس.					
16. يشهد بعض التلاميذ غيرة كبيرة من زملائهم.					
17. واجهت أثناء تدريسي للصف الأول حالات تعاني من مشكلة الخوف من المدرسة(الفوبيا المدرسية).					

4.4.لأساليب الاحصائية: استخدمنا في الدراسة الحالية التكرارات والنسب المئوية لأنها مناسبة للدراسة الحالية.

5.عرض نتائج الدراسة:

1.5. عرض نتائج التساؤل الأول:

الذي ينص:

ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول رقم (03): يوضح نسب انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

المشكلة	مدى الانتشار		عدد الحالات الموجودة	نسبة الذين يرون أن المشكلة مؤرقة	
	التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة
قضم الأظافر	07	41.17	6-2	3	17.64
التبول اللاإرادي	05	29.41	4- 1	00	00
تشتت الانتباه وعدم التركيز	15	88.23	10-4	08	47.05
فرط الحركة والاندفاعية	14	82.35	8-2	06	35.29
التمرد والعصيان	06	35.29	3- 1	00	00
نوبات البكاء والصراخ	05	29.41	01	00	00
مشكلات التغذية	00	00	00	00	00
السلوك العدواني	11	64.70	3- 1	02	11.76
الكذب	09	52.94	7-3	01	5.88
السرقة	08	47.05	10- 1	00	00
مشكلات الاستيعاب والتحصيل	14	82.35	10- 1	07	41.17
مشكلات النطق	12	70.58	3-1	01	5.88
الخجل	09	52.94	3- 1	01	5.88
العزلة والانطواء	04	23.52	01	00	00
ضعف الثقة بالنفس	08	47.05	5- 1	01	5.88
الغيرة	09	52.94	4- 1	00	00
الفوبيا المدرسية	06	35.29	3- 1	01	5.88

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان المشكلة التي احتلت المرتبة الاولى في الصف الاول ابتدائي هي مشكلة تشتت الانتباه بنسبة 88.23%، وتليها مشكلة فرط الحركة والاندفاعية ومشكلات الاستيعاب والتحصيل ب 82.35%،

تليهم مشكلات النطق بنسبة 70.58%، وهذا يدل على تفوق المشكلات السلوكية والدراسية على المشكلات الانفعالية في هذه المرحلة.

2.5. عرض نتائج التساؤل الثاني:

الذي ينص على: ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول رقم (04) يوضح نسب انتشار تلك المشكلات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي حسب اراء العينة.

المشكلة	مدى الانتشار		عدد الحالات الموجودة	نسبة الذين يرون أن المشكلة مؤرقة	
	التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة
قضم الأظافر	06	40	5-1	02	13.33
التبول اللاإرادي	05	33.33	02	00	00
تشتت الانتباه وعدم التركيز	14	93.33	10-1	05	33.33
فرط الحركة والاندفاعية	12	80	8-2	00	00
التمرد والعصيان	00	00	00	00	00
نوبات البكاء والصراخ	01	6.66	03	01	6.66
مشكلات التغذية	00	00	00	00	00
السلوك العدواني	09	60	3-1	00	00
الكذب	07	46.66	3-1	00	00
السرقة	08	53.33	4-2	01	6.66
مشكلات الاستيعاب والتحصيل	14	93.33	14-2	05	33.33
مشكلات النطق	10	66.66	4-3	00	00
الخجل	09	60	6-1	00	00
العزلة والانطواء	03	20	01	00	00
ضعف الثقة بالنفس	07	46.66	03-1	00	00
الغيرة	10	66.66	3-1	02	13.33
الفوبيا المدرسية	04	26.66	04	02	13.33

نلاحظ من خلال ما سبق عرضه في الجدول أن مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز ومشكلات الاستيعاب والتحصيل احتلت المرتبة الأولى بنسبة 93.33% تليهما مشكلة فرط الحركة والاندفاعية بنسبة 80% في الرتبة الثانية وتليها في

الرتبة الثالثة مشكلات النطق والغيرة بنسبة 66.66%، ونلاحظ هنا ان تشتت الانتباه تحتل المرتبة الأولى في كلا المستويين كما ان مشكلة الاستيعاب والتحصيل كانت أكثر انتشارا في هذه المرحلة بالإضافة الى ظهور مشكلتي النطق والغيرة كمشكلات شائعة في هذه المرحلة بينما لم تكن شائعة في المرحلة السابقة.

3.5. عرض نتائج التساؤل الثالث:

ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول رقم (05) يوضح نسبة انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

المشكلة	مدى الانتشار		عدد الحالات الموجودة	نسبة الذين يرون أن المشكلة مؤرقة	
	التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة
قضم الأظافر	03	18.75	04-01	10	06.25
التبول اللاإرادي	03	18.75	03-02	00	00
تشتت الانتباه وعدم التركيز	15	93.95	10-04	05	31.25
فرط الحركة والاندفاعية	13	81.25	05-02	60	37.50
التمرد والعصيان	04	25	04-02	20	12.50
نوبات البكاء والصراخ	03	18.75	01	00	00
مشكلات التغذية	04	25	02	00	00
السلوك العدواني	11	68.75	03-01	10	06.25
الكذب	08	50	05-01	10	06.25
السرقة	04	25	-23	00	00
مشكلات الاستيعاب والتحصيل	11	68.75	05-01	70	43.75
مشكلات النطق	12	75	03-02	30	18.75
الخجل	11	68.75	08-02	00	00
العزلة والانطواء	06	37.50	05-02	10	06.25
ضعف الثقة بالنفس	06	37.50	01	10	06.25
الغيرة	09	56.25	01	10	06.25
الفوبيا المدرسية	06	37.50	02-01	10	06.25

يتضح من خلال الجدول السابق أن مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز تحتل الصدارة أيضا في هذه المرحلة بنسبة 93.95%، في حين تأتي مشكلة فرط الحركة والاندفاعية بنسبة 81.25% في المرتبة الثانية، أما مشكلات النطق فتحتل المرتبة الثالثة بنسبة 75%.

4.5.عرض نتائج التساؤل الرابع : ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول رقم (06) يوضح نسبة انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

المشكلة	مدى الانتشار		عدد الحالات الموجودة	نسبة الذين يرون أن المشكلة مؤرقة	
	التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة
قضم الأظافر	04	26.66	10-01	01	06.66
التبول اللاإرادي	02	13.33	02	01	06.66
تشتت الانتباه وعدم التركيز	13	86.66	12-02	05	33.33
فرط الحركة والاندفاعية	10	66.66	07-02	40	26.66
التمرد والعصيان	02	13.33	03	00	
نوبات البكاء والصراخ	01	06.66	02	10	06.66
مشكلات التغذية	01	06.66	01	10	06.66
السلوك العدواني	07	46.66	05-01	10	06.66
الكذب	09	60	05-01	10	06.66
السرقة	03	20	02	00	00
مشكلات الاستيعاب والتحصيل	12	80	19-01	30	20
مشكلات النطق	07	46.66	06-01	20	13.33
الخجل	11	73.33	05-01	20	13.33
العزلة والانطواء	06	40	05-01	00	00
ضعف الثقة بالنفس	08	53.33	02-01	10	06.66
الغيرة	11	73.33	03-01	10	06.66
الفوبيا المدرسية	03	20	03-01	10	06.66

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز تحتل هنا أيضا المرتبة الأولى بنسبة 86.66%، تليها مشكلة الاستيعاب والتحصيل بنسبة 80%، تليهما مشكلة الخجل والغيرة بنسبة 73.33%، وهنا نلاحظ شيوع المشكلات الانفعالية الى جانب المشكلات السلوكية والمشكلات الدراسية مقارنة بالمراحل الأخرى.

5.5. عرض نتائج التساؤل الخامس:

ما مدى انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول رقم (07) يوضح نسبة انتشار المشكلات النفسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

المشكلة	مدى الانتشار		عدد الحالات الموجودة	نسبة الذين يرون أن المشكلة مؤرقة	
	التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة
قضم الأظافر	04	20	03-02	03	15
التبول اللاإرادي	01	05	01	01	05
تشتت الانتباه وعدم التركيز	18	90	11-2	11	55
فرط الحركة والاندفاعية	16	80	05-02	40	20
التمرد والعصيان	05	25	7-1	20	10
نوبات البكاء والصراخ	01	05	02	10	05
مشكلات التغذية	01	05	01	00	00
السلوك العدواني	11	55	06-01	50	25
الكذب	14	70	12-01	20	10
السرقة	02	10	04-01	10	05
مشكلات الاستيعاب والتحصيل	16	80	08-01	70	35
مشكلات النطق	07	35	03-01	30	15
الخجل	10	50	05-01	10	05
العزلة والانطواء	01	05	00	00	00
ضعف الثقة بالنفس	11	55	02-01	20	10
الغيرة	10	50	17-03	10	05
الفوبيا المدرسية	07	35	12-01	03	15

يتضح من خلال الجدول السابق أن مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز تحتل الرتبة الاولى بنسبة 90%، تليها مشكلتي فرط الحركة والاندفاعية ومشكلات الاستيعاب والتحصيل بنسبة 80%، في حين تأتي مشكلة الكذب في

الرتبة الثالثة بنسبة 70%، ونلاحظ هنا مشكلة جديدة لم يكن ظهورها بارز في المراحل الأخرى وهي مشكلة الكذب حيث زادت شيوعيتها بالتقدم في المراحل الدراسية.

6.5.عرض نتائج التساؤل السادس:

والذي ينص على: ما هو ترتيب المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب نسب انتشارها؟
الجدول رقم (08) يوضح ترتيب المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب نسبة انتشارها؟

رتب المشكلات	ترتيب المشكلات النفسية في السنة الأولى ابتدائي	ترتيب المشكلات النفسية في السنة الثانية ابتدائي	ترتيب المشكلات النفسية في السنة الثالثة ابتدائي	ترتيب المشكلات النفسية في السنة الرابعة ابتدائي	ترتيب المشكلات النفسية في السنة الخامسة ابتدائي
الأولى	تشتت الانتباه وضعف التركيز 88%	تشتت الانتباه وعدم التركيز، الاستيعاب والتحصيل 93.33%	تشتت الانتباه وعدم التركيز 93.95%	تشتت الانتباه وعدم التركيز 86.66%	تشتت الانتباه وعدم التركيز 90%
الثانية	فرط الحركة والاندفاعية، مشكلات الاستيعاب والتحصيل82.35 %	فرط الحركة والاندفاعية 80%	فرط الحركة والاندفاعية 81.25%	مشكلات الاستيعاب والتحصيل 80%	فرط الحركة والاندفاعية، مشكلات الاستيعاب والتحصيل 80%
الثالثة	مشكلات النطق 70.58%	مشكلات النطق، الغيرة 66.66%	مشكلات النطق 75%	الخجل، الغيرة 73.33%	الكذب 70%
الرابعة	السلوك العدواني 64.70%	السلوك العدواني، الخجل 60%	السلوك العدواني مشكلات الاستيعاب والتحصيل، الخجل 68.75%	فرط الحركة والاندفاعية 66.66%	السلوك العدواني، ضعف الثقة بالنفس55%
الخامسة	الكذب ، الخجل ، الغيرة52.94%	السرقة 53.33	الغيرة 56.25%	الكذب60%	الغيرة، الخجل 50%
السادسة	ضعف الثقة بالنفس، السرقة47.05%	الكذب، ضعف الثقة بالنفس	الكذب 50%	ضعف الثقة بالنفس 53.33%	مشكلات النطق ، الفوبيا المدرسية

			46.66		%35
السابعة	قضم الاظافر41.17%	العزلة والانطواء، ضعف الثقة بالنفس، الفوبيا المدرسية %37.50	قضم الأظافر %40	السلوك العدواني، مشكلات النطق46.66%	التمرد والعصيان %25
الثامنة	التمرد والعصيان، الفوبيا المدرسية 35.29%	التمرد والعصيان ، السرقة، مشكلات التغذية 25%	التبول اللاإرادي %33.33	العزلة والانطواء %40	قضم الأظافر 20%
التاسعة	التبول اللاإرادي ، نوبات البكاء والصراخ %29.41	قضم الأظافر، التبول اللاإرادي، نوبات البكاء والصراخ %18.75	الفوبيا المدرسية %26.66	قضم الأظافر %26.66	السرقة 10%
العاشرة	العزلة والانطواء %23.53	/	العزلة والانطواء %20	الفوبيا، السرقة %20	التبول اللارادي، نوبات البكاء والصراخ، مشكلات التغذية ، العزلة والانطواء 05%
الحادي عشر	مشكلات التغذية %00.00	/	نوبات البكاء والصراخ 6.66%	التبول اللاإرادي ، التمرد والعصيان %13.33	/
الثاني عشر	/	/	التمرد والعصيان ومشكلات التغذية % 00	نوبات البكاء والصراخ، مشكلات التغذية 06.66%	/

نلاحظ من خلال الجداول السابقة الذكر والجدول الأخير أن مشكلة تشتت الانتباه تحتل المراتب الأولى في كافة المراحل بالإضافة الى مشكلات الاستيعاب والتحصيل التي تسامت معها في المرحلة الثانية، وتأتي في الرتب التي تليها مشكلة الاندفاعية وفرط الحركة ، لتـكون مشكلات: النطق والغيرة والخجل في الرتبة الثالثة وتليها المشكلات الأخرى كالسلوك العدواني وغيرها، والمثير للانتباه هنا أن نفس المشكلة منشرة لدى تلاميذ المراحل الخمسة بنفس نسب الانتشار الا وهي مشكلة تشتت الانتباه وهذا الذي يثير انتباه والتفات الباحثين للبحث في اسباب شيوعيتها بين التلاميذ وتصدرها قائمة المشكلات السلوكية قصد التخفيف منها أو معالجتها.

6.مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

توصلنا من خلال تطبيق استمارة التقدير السلوكية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية الى نتائج توضح أن المشكلة الأكثر انتشارا في المراحل الخمسة هي مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز حيث كانت نسبتها تتراوح بين 80 الى 93%، ومشكلة الاستيعاب والتحصيل بين 80% الى 90% ومشكلة فرط الحركة والاندفاعية التي تراوحت نسبة انتشارها بين 80 الى 82%، وتليها مشكلة النطق والغيرة والخجل بين 60 الى 70%، وترتب بعدها المشكلات التالية: السلوك العدواني، السرقة، ضعف الثقـــة بالنفس ، مشكلة الفوبيا المدرسية، قضم الأظافر، التمرد والعصيان، العزلة والانـطواء، التبـــول اللاإرادي، ومشكلات التغذية، اذا فالمشكلات الأكثر انتشارا هي: مشكلة تشتت الانتباه وفرط الحركة ومشكلة الاستيعاب، مشكلة النطق، والخجل والغيرة.

حيث ان الملفت للانتباه كما ذكرنا سابقا انتشار مشكلة تشتت الانتباه بنفس نسبة الانتشار في السنوات الخمسة وبقدر مرتفع وصل أقصاه 93%، وهذه المشكلة شائعة الانتشار حسب عدة دراسات وقد أثارت اهتمام عدة باحثين محاولة منهم لإيجاد استراتيجيات وسبل لعلاجها، ذلك أن طبيعة مرحلة الطفولة تتسم بكثرة المشكلات السلوكية و أشيعها انتشارا عدم القدرة على المحافظة على الانتباه والتركيز وفرط الحركة والاندفاعية لما يتميز به الطفل في هذه المرحلة من حب استطلاع والفضول وحب اللعب والحركة وعدم الرغبة في المحافظة على القيود والقواعد لكن اذا زادت المشكلة عن حدها الطبيعي تتحول الى اضطراب يعيق تحصيل التلميذ واستيعابه للدروس وكذا تعيق المعلمين على أداء العملية التعليمية ، وهذا ما رأيناه أثناء الاستجابة لاختيار الثالث في استمارة التقدير السلوكية حيث أن أكثر مشكلة أخذت نسبة المعلمين الذين يرون أن المشكلة مؤرقة هي مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز لدى معلمي المراحل الخمسة حيث تراوحت النسبة بين 33 الى 50%.

وهذا ما توافق مع رأي عدة باحثين حيث يرى " السرطاوي وسالم " سنة 1987 أن الطفل المضطرب سلوكيا هو طفل غير منتبه في الصف ومنسحب وغير منسجم وغير متكيف لدرجة تجعله يفشل بصورة مستمرة في تحقيق توقعات المعلمين (آمنة عطا الله البطوش، 2007،ص06) ، كما ترى "آمنة عطا الله" أن حوالي (5-10%) من الأطفال يعانون بشكل جدي من قصر فترة الانتباه ورغم أن طول فترة الانتباه يزيد مع التقدم في العمر الا أن العديد من هؤلاء الأطفال يضلون قليلي الانتباه خلال سنوات الرشد (آمنة عطا الله البطوش، 2007، ص09).

كما أن الملاحظ أن المشكلات التي احتلت الصدارة هي المشكلات السلوكية وهذا ما اتفق مع العديد من الدراسات نذكر منها:

دراسة "كيلي" 1977 التي قام بها في أمريكا حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ داخل غرفة الصف عن طريق تقدير المعلمين لهذه المشكلات ، و أظهرت النتائج أن ما نسبته (20.4%) من تلاميذهم يعانون من اضطرابات سلوكية ، كما أجرى "روبن وبالو" 1978 دراسة هدفت الى معرفة نسبة شيوع المشكلات السلوكية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد كانت نسبة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية في الصف الأول ابتدائي من الذكور (36%) والاناث (24.4%) ، أما في الصف السادس

فكانت عند الذكور (34.5%) والاناث (12.8%)، ويلاحظ هنا أن الذكور أكثر من الاناث في المعاناة من المشكلات السلوكية بالإضافة الى أن المشكلات السلوكية تقل مع التقدم في المستوى وهذا ما لاحظناه في دراستنا أيضا أن نسبة انتشار بعض المشكلات السلوكية قلت في السنة الخامسة مقارنة بالسنوات الأولى مثل مشكلة قضم الأظافر، فقد بلغت في السنة الأولى والثانية حوالي 40% وانخفضت الى حوالي 18 الى 26% في السنوات المتقدمة، في حين اختلفت دراستنا من حيث ترتيب المشكلات مع دراسة أجراها "بدر" 1989 بشمال الأردن ، حيث أشارت نتائج دراسته الى أن أكثر أشكال السلوك العدواني انتشارا هي الوشاية بالطلبة الآخرين ، كما أشارت النتائج أيضا الى أن الذكور أكثر عدوانية من الاناث أما بالنسبة لمتغير العمر فلم تظهر فروق ، أما دراستنا فقد توصلت نتائجها الى أن المشكلة الأكثر شيوعا هي مشكلة السلوك العدواني فقد احتلت المرتبة الرابعة في كل السنوات حيث تراوحت نسبة انتشارها بين 50 الى 68% ، وهذا بسبب الاختلاف في طبيعة البيئات والمناطق وظروف والمناطق وظروف التلاميذ والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

حيث اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة " عبيد" سنة 1992 التي أجراها للتعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع أساسي وقد توصلت الدراسة الى أن أكثر المشكلات انتشارا هي: الفوضى، تشتت الانتباه ، الكذب ، الغش، العدوان على التوالي ، في حين تختلف دراستنا مع دراسته في طبيعة المرحلة حيث أن "عبيد" كانت في المرحلة الأساسية بينما دراستنا فقد أجريناها في المرحلة الابتدائية . (آمنة عطا الله البطوش، 2007، ص17)

وقد حاول العديد من الباحثين تفسير انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال حيث ينظر "هربرت" 1980 الى أن المشكلات السلوكية تعود الى فشل الطفل في تعلم السلوك المناسب وليس تعلمه سلوكات غير مناسبة لذلك يجب التمييز بين الاضطرابات السلوكية للأطفال وخاصة في السنوات المبكرة بالمهارات الغير الكافية لضبط سلوكه، حيث يفشل الطفل في اكتساب الطريقة المناسبة للاستجابة كما هو الحال في ضبط نوبات الغضب ، فالطفل الذي يبدي نشاطات عدوانية زائدة فشل في تعلم الضوابط الاجتماعية المرغوب فيها ويبدو أن وجهة نظر " هربرت" هذه تنطبق على الاطفال في السنوات الأولى من العمر أكثر من غيرها.

ويرى " لا مبرت" "وباور" المشار اليهما في (SHEA1978) أن الطفل المشكل سلوكيا هو الذي يكون لديه انخفاض ملحوظ في الحرية السلوكية والتي تؤدي بدورها الى انخفاض قدرته على أداء وظيفته بشكل فعال من حيث التعلم والعمل مع الآخرين، حيث أن انخفاض هذه الحرية السلوكية داخل الصف يؤثر سلبا على الخبرات الاجتماعية والتربوية للطفل ويؤدي الى التعرض الى واحد أو أكثر من انماط السلوك الخمس التالية:

- ❖ عدم القدرة على التعلم والتي لا ترجع الى أسباب عقلية أو حسية وفيزيولوجية أو عصبية أو عوامل الصحة العامة.
- ❖ عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع الأقران والمعلمين.
- ❖ أنماط سلوكية غير ناضجة أو غير ملائمة أو مشاعر تكيفية أدنى من الطبيعية.
- ❖ المزاج النفسي العام من حزن واكتئاب.
- ❖ الميل الى تطوير أعراض جسمية مثل اضطرابات الكلام.

والمشكلات السلوكية تتناع وتتباين حسب عدد من الدراسات " محفوظ 1984، يوسف 2000، شيفر ومليمان 2001، عبد الله 2001، يحي 2003، الزغلول 2006 " والمتمثلة في:

فيالحركة الزائدة ، تشتت الانتباه، الاعتمادية الزائدة، القلق ، العدوان، التمرد والعصيان، الانسحاب الاجتماعي، تدني مفهوم الذات، الكذب، السرقة،...الخ. (آمنة عطا الله البطوش، 2007، ص09).

كما أجرى الباحث " عبد الغاني تيابيه" في الجزائر سنة 2006 دراسة هدفت الى معرفة المشكلات الدراسية و السلوكية لدى عينة من الفاشلين دراسيا هدفت الى معرفة المشكلات الدراسية والسلوكية لدى عينة من الفاشلين دراسيا في المرحلة الثانوية فتوصل الى نسبة 59.89% من أفراد العينة تعاني من مشكلات دراسية ونسبة 68.34% تعاني من مشكلات سلوكية ، حيث يترتب قلق الامتحان في الرتبة الأولى من المشكلات الدراسية، وتترتب مشكلة القلق العام في الرتبة الأولى ضمن المشكلات السلوكية، لكن هذه الدراسة قد تتفق مع دراستنا الحالية في الموضوع والهدف لكن تختلف معها اختلافا كليا في طبيعة العينة ومرحلتها العمرية والدراسية.

كما أن دراستنا هدفت الى استكشاف عدد الحالات الموجودة لكل مشكلة وقد كانت استجابات المعلمين تختلف من معلم الى آخر حسب طبيعة صفه، وما نلاحظه أن في مستوى السنة الأولى ابتدائي تتراوح عدد الحالات من 1 كأقل عدد الى 10 كأكثر عدد ، و أقصى عدد يشير الى خطورة الأمر حيث أن وجود 10 حالات تعاني من نفس المشكلة في القسم يؤدي الى عرقلة سير العملية التعليمية ويعد خطرا على مستقبل التلميذ من ناحية أخرى، أما في السنة الثانية فقد تراوحت عدد الحالات بين 00 و 14 حالة ، حيث أن مشكلات التغذية لدى التلاميذ معدومة في هذه المرحلة حسب وجهات نظر المعلمين ، بينما قد يصل حالات المتعثرين دراسيا الى 14 حالة في أحد الصفوف ، أما في السنة الثالثة فقد تتراوح عدد الحالات بين 1 و 10 حالة، وفي السنة الرابعة من 01 الى 12 حالة ، وفي السنة الخامسة من 01 الى 17 حالة ، ونلاحظ أن عدد حالات التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الغيرة بلغ عددهم 17 حالة في احدى الصفوف.

وما يلاحظ في الخيار الأخير أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المشكلة مؤرقة كانت نسب لا تتوافق مع نسب انتشار تلك المشكلات فمثلا بالنسبة لمشكلة تشتت الانتباه فقد بلغت نسبة المعلمين الذين يرون أن المشكلة مؤرقة في السنة الأولى 47.05%، ونسبة 33.33% في السنة الثانية، ونسبة 31.25%في السنة الثالثة ، و 33.33%في السنة الرابعة، ونسبة 55% في السنة الخامسة ابتدائي.

وهي نسبة قليلة جدا لأنه من 20 معلم 11 فقط يعون بحجم المشكلة وخطورتها وهذا ما يدل على عدم وعي أغلب المعلمين بخطورة هذه المشكلات لذا ترى الصمت مخيم على كافة المسؤولين في هذه المراحل حول موضوع تعيين مختصين للتخفيض من حدة هذه المشكلات في المدارس.

7.خاتمة:

نستنتج مما سبق نقاط عدة نذكر أهمها في:

. أن مشكلة تشتت الانتباه وعدم التركيز ومشكلة الاستيعاب والتحصيل هي المشكلة الأكثر انتشارا في المرحلة الابتدائية.

. أن المشكلات الانفعالية أقل انتشارا من المشكلات السلوكية في هذه المرحلة.

. قد يصل عدد الحالات التي تعاني من نفس المشكلة في نفس الصف الى 17 حالة وهذا ما يدعو الى التدخل السريع والكشف المبكر.

. أن نسب وعي المعلمين بخطورة وحدة هذه المشكلات بلغ 55% كأقصى تقدير، وهذا يدل على نقص الوعي في أوساط المعلمين بخطورة وحدة هذه المشكلات.

. أغلب الدراسات تتفق على أن المرحلة الأكثر احتضانا لمشكلات السلوكية هي المرحلة الابتدائية لذا يستدعي التدخل السريع والكشف المبكر لهذه المشكلات للحد من خطورتها.

. ضرورة تعيين المرشدين النفسانيين كمختص في المدارس لمساعدة المعلمين على تحمل تخفيض حدة هذه المشكلات وتقترح الدراسة ما يلي من الدراسات:

- ما مدى انتشار المشكلات النفسية (السلوكية، الانفعالية، الدراسية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ولايات اخرى من الوطن.؟
- نسبة انتشار المشكلات النفسية من وجهة نظر المساعدين التربويين في المرحلة الاكمالية والثانوية بالجزائر؟
- تطوير تصميم استمارة التقدير سلوكية تشمل أكبر قدر ممكن من المشكلات السلوكية المحتمل انتشارها لدى تلاميذ المدارس.
- تصميم برنامج ارشادي فعال لتخفيض مشكلة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

8.المراجع المستخدمة:

بن العزمية ،عادل علال ، المحتسب ،عيسى مُحَمَّد ،(2014)، **مؤشرات الاضطراب النفسي لدى الأطفال والراشدين من مناطق التماس جنوب قطاع غزة** ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص250، 3147، فلسطين.

تيابية ،عبد الغاني، (2007)، **المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسيا** ، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

صابر ،فاطمة ، خفاجة ، ميرفت ،(2002)،**أسس ومبادئ البحث العلمي** ، (ط 1) ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية،مصر.

عطا الله البطوش ، آمنة،(2007)، درجة **انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم**، مذكرة ماجستير، جامعة مؤتة.

مل مأمون، مُحَمَّد الحسن، العباس ، رقية السيد الطيب ،(2007)،**المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم**،مذكرة ماجستير، جامعة الخرطوم.

ياسر ،يوسف اسماعيل، (2009)،**المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**، مذكرة ماجستير تخصص صحة نفسية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Turcotte.D.et all (2005):**Les stratégies éducativesdu personnel en milieu de garde avec les enfants présentant des troubles du comportement (appréciation des effets d'un programme**),ACLEF,bibliotheque nationale du Québec, Canada